

شرح الأخبار

[91] (قول رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضاكم علي) (6) أبو سعيد الخدري، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أفضاكم علي. (7) حدث بذلك عنه عطاء بن أبي رباح، فقيل لعطاء: أكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم من علي؟، فقال: لا والله، ما أعلمه (1). والخبر المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: أفضاكم علي مشهور، قد رواه الخاص والعام ذلك مما لم يختلف فيه، وسيأتي في هذا الكتاب بعد هذا إن شاء الله مع ذكر ما جرى له من القضايا في أيام حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن بعده واعتراف الصحابة له بأنه أفضاهم وأعلمهم، وأنهم كانوا في ذلك محتاجين إليه يسألونه، ولم يسأل هو أحدا منهم ولا من غيرهم، وكان يضرب بيده على صدره، ويقول: سلوني قبل أن تفقدوني، إن ها هنا لعلماء جما لو أجد له حملة، ويضرب بيده على بطنه ويقول: أنه لعلم كله، ويقول: سلوني قبل أن تفقدني، فلن نجدوا أعلم بما بين اللوحين مني، ويقول: ما دخل عيني غمض مذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله. (1) وفي فيض القدير للمناوي 3 / 46: لا والله لا أعلم.